

62 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سبق معنا الكلام عن المنطوق. وبقي لنا ان نتكلم عن المفهوم. لان اللفظ باعتبار محل الدلالة اما ان يدل في محل النطق - [00:00:01](#) فهذا منطوق او في غير محل نطق فهذا مفهوم. وسبق معناه دلالة المفهوم غير الصريح وهي دلالة الاقتضاء. ودلالة الاشارة ودلالة قال الناظم تقرأ يا شيخ ايمانا طيب قال ان - [00:00:21](#) بوصف جائع للبه وسمه ايماء. هذا مكرر شرحناه في الدرس الماضي. ولكنه ذكر هنا حتى بس تنضبط امور ايش؟ ذكر هناك بانهم من جهة المعنى متعلق بالمنطوق. وذكر هنا حتى ينضبط في موضوع الحفظ انه يحفظ ثلاثة ابيات. جيد. فهذا - [00:00:51](#) في الفهم من درس السابق. وفي الحفظ من الدرس حق اليوم. ماشي. طيب. يقول لك المفهوم نوعان اما المفاهيم فقسمان هما موافق ومخالف. عندنا مفهوم موافق ومفهوم يخالف. مفهوم موافقة ومفهوم - [00:01:11](#) مخالفة مثال المفهوم الموافقة ولا تقل لهما اف يدل على عدم جواز انك تقول اوه ليش؟ ما في فرق. كلها عبارات تضجر. لا تجوز. اذا استنبطنا اوه من اف من انها لم ينطق - [00:01:31](#) مسكوت عنها واعطيناها حكم مخالف لحكم موافق. اعطينا المسكوت حكما يوافق حكم المنطوق. صح ولا لا اذا هذا مفهوم موافقة. فان اعطيت المسكوت عنه حكما مخالفا للحكم المنطوق به فهذا مفهوم - [00:01:51](#) مخالفة. قال موافق مخالف. قد قسما انتبه. انتبه. الالف هنا الف الاطلاق وليست الف التثنية يعني قد قسم بس عليها فتحة بس تشبع الفتحة في النظم هنا اللي في الاطلاق وليس - [00:02:11](#) الف وليست التثنية. يعني هذا الانقسام خاص بمفهوم المخالفة ينقسم مفهوم المخالفة الى ستة اقسام الشرط. قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا ما اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. مفهوم الشرط انه ان لم يبلغ حمل الخبث. مفهوم المخالفة - [00:02:31](#) هذا مفهوم شرط. الثاني الوصف قال صلى الله عليه وسلم ما معنى الحديث؟ الغنم في الغنم السائمة الزكاة اذا لا زكاة المعلوفة مفهوم وصف. الثالث القسمة ان يقسم المسألة الى قسمين - [00:03:08](#) ماشي فتبين حكم الاولى مثال ذلك. لو قال الفقيه ان التأمين نوعان تأمين تعاوني وتأمين تجاري اما التأويل اما التأمين التعاوني فجائز وصلى الله وسلم على نبينا محمد. تفهم منك - [00:03:28](#) انه يقول ايش؟ ان التأمين التجاري غير جائز لانه ذكر قسم قسمين واعطى الاول حكم الجواز دل على ان الثاني بخلافين. قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر - [00:03:48](#) لو قلنا تستأمر وجوبا ولا يصح النكاح بغير استئمارها صار حكمها كحكم الثيب اللي قال عنها بنفسها من دولية ثم قالوا لبكر استأمر. لذلك الحنابلة قالوا تستأمر استحبابا عملا بمفهوم التقسيم. واضح - [00:04:08](#) او الرابع مفهوم العدد. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. دل ذلك على جواز الهجر دون الثلاث. وغاية قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#) نعم آ قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية. عن يدهم صاغرون. طيب اذا اعطوا الجزية؟ لا يقاتلون. واضح - [00:04:47](#)

هذا مفهوم ايش؟ الغاية. قال ولقبي وهذا مفهوم اللقب. اكثر العلماء والاصوليين لا يقولون بحجية لكن اصحابنا يقولون بحجيته وانتبه يا شيخ. اعترض على مفهوم اللقب بامثلة. نقول هذه الامثلة قد دلت القرائن فيها - [00:05:07](#)

على عدم اعمال مفهوم اللقب ومحل البحث محل البحث حيث لم توجد قرينا حتى مفهوم الشرط وحتى المنطوق وحتى الظاهر تترك لدليل ولا ما تترك لدليل؟ ها تترك لدليل قال الله عز وجل محمد رسول الله هالمفهوم ذلك - [00:05:27](#)

ان غير محمد صلى الله عليه وسلم ليس برسول نقول دلت الادلة القطعية على ثبوت الرسالة لموسى وعيسى وايوب داوود وسليمان وهارون الى اخره واضح؟ فهذا لا يستدل به لانه قد دل الدليل الواضح على عدم اعتبار المفهوم هنا. واضح - [00:05:47](#)

شيخ ايش معنى اللقب؟ انا قاعد اشرح مشكلة احيانا الواحد يشرح حكم المسألة ولا يبين صورتها. انا نسيت ابين وش هو اللقب اصلا ما هو اللقب؟ حينما تقول اكرم الطالبة المجتهد مفهومه انه غير مجتهد لا يجب اكرامه - [00:06:07](#)

صح؟ طيب حينما تقول اكرم زيدا اللقب هو الاسم العلم اسم علم على تمام او علم جنس. طيب اسم علم على جنس. هل هذا يفهم منه ان غير زيد يكرم من يقول بحجته يقول نعم. من يقول بعضهم بحجة مفهوم اللقب يقول لا. مثال مثال اخر - [00:06:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت تربتها لنا طهورا. وفي الحديث الاخر جعلت لي الارض عام يشمل اجزاء الارض بما فيها التراب. وهذا ذكر فردا فان قلت انه لا مفهوم له - [00:06:57](#)

تقول ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق حكم العام ويقتضي التخصيص. وان قلت له مفهوم عملا بمفهوم اللقب تقول هذا يخص الحديث يخصص الحديث ويصير الارض عام خصص بمفهوم المخالفة في حديث جعلت توبة - [00:07:17](#)

هذا هو مفهوم اللقب فلتعتمد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:37](#)